محاربة البطالة المجتمعية من خلال البحث الاكاديمي

(دراسة تحليلية)

ا.د.سمر رحيم الخزاعي ا.م.د.علي المدني

ملخص

تعد مشكلة البطالة من اعظم المشاكل التي تعصف بالانسانية،وتكن بذلك سبباً اولاً لجذب الكثير من المشاكل والصعاب بصورة سلبية على الواقع الانساني لجميع الامم والمجتمعات،لذلك ركز الباحثان على الدور الاكاديمي وجهوده من خلال طروحاتهما للتصدي للبطالة ومشاكلها قدر المستطاع.

يتكون البحث من محوريين رئيسيين،الاول حمل عنوان(البطالة٠٠٠تعريفها وانواعها) سلط الضوء على المعنى الفكري لها والاثر لذلك الانكماش الاقتصادي على الواقع الانمائي والمعيشي ،فضلاً عن الجانب السلوكي وتأثره بذلك الجانب وعرف المحورانواع البطالة واشكالها المختلفة التي حملت عناوين بارزة.

اما المحور الثاني فكان عنوانه ((البطالة والدراسات الاكاديمية)) الذي اكد على الخطوات العلمية الواجب العودة اليها لمجابهة ذلك المرض الاجتماعي الذي تمخض عن الحقبة الطويلة التي يصطلح عليها بالحقبة الاهمالية للمؤسسات الحكومية المسؤولة لمحاربة ذلك الانحراف الاقتصادي والاجتماعي الذي تتجلى اشكاليته في انه يؤسس نتاج فئات اجتماعية متدهورة اقتصادياً واجتماعياً لها اثاراً سلبية على الواقع والتاريخ.

Abstract

The problem of unemployment is one of the greatest problems affecting humanity, and this is the first reason to attract many problems and difficulties negatively on the humanitarian reality of all nations and societies. Therefore, researchers focused on the academic role and efforts through their proposals to address unemployment and problems as much as possible.

The research consists of two main axes: the first entitled Unemployment (٠٠٠definition and its types) highlighted the intellectual meaning of it and the impact of the economic

contraction on the developmental and living reality, as well as the behavioral side and its impact on that side.

The second axis was titled "Unemployment and Academic Studies", which emphasized the scientific steps that must be returned to face the social disease that resulted from the long period that is defined by the era of the importance of the governmental institutions responsible to fight that economic and social deviation. Social and economic deterioration that has negative effects on reality and history.

المقدمة

تعد البطالةUnonployment من اهم المشاكل الاجتماعية التي تعصف بالمجتمعات الانسانية لكونها تؤدي الى نتائج سلبية تدميرية على نفوس ابنائها وتصبح الاساس الامثل للارتكاز لمجموعة من الانحرافات والتصرفات السلبية التي من المؤكد تستغل من اجندات مختلفة يتم من خلالها تحقيق غايات خاصة على انفاق الافراد الذين يشعرون بالعوز والحرمان، لذلك نجد نسب الانحراف والجريمة تأخذ مكاناً خاصاً في تلك المجتمعات،اذ يعد العوز والفقر من الاسباب الاولى اللذان يؤديان الى الانحراف الاجتماعي والانحراف الاخلاقي مما يصل في نهاية المطاف الى تفكك المجتمع وانهياره بصورة مختلفة وباشكال متنوعة ،وهنا في بحثنا سنتناول مشكلة البطالة وانواعها واثارها الاجتماعية والطرق الاكاديمية التي يمكن اتباعها للحد منها قدر المستطاع.

وختم البحث بمجوعة من النقاط الاستنتاجية التي توصل اليها الباحثان وفق رؤية علمية اكاديمية ناجعة ودقيقة ،فضلاً على قائمة المصادر والمراجع التي اعتندت بالحصول على المعلومة.

المحورالاول: البطالة....تعريفها وانواعها

اولاً:مفهوم البطالة وتعريفها أكاديمياًUnemploymenx

تعرف البطالة بانها عدم امتهان اي مهنة ، ويقول المستشرق المتخصص في عالمالاجتماع أنتوني جيدنز إن البطالة تعني أن الفرد يقع خارج قوة العمل ،ويعني هنا العمل مدفوع الأجر Paidwork (١).

ولمنظمة العمل الدولية تعريف خاص بها حول المصطلح وافاقه ودلالاته العلمية واثره الاجتماعي على الفرد والسلوك ،مبينة رايها حول تعريفه معبرة حسب وجهة نظر مختصيها بأنه ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لايجده(٢). ويرى باحث اخر يسلط الاضواء على التعريف والاهمية للمعالجة من ذلك التعريف ،يقول بأن مفهوم البطالة يختلف من مجتمع لأخر بأختلاف طبيعة ذلك المجتمع ومفاهيمه وتقاليده ونوعية العمل الذي يمتهنوه،ففي حين لايوجد معنى للبطالة في المجتمعات الريفية التقليدية التي تمتهن الزراعة،الا انازدهار الصناعة وماوفرته من تنوع في التخصص والتدريب وفرص العمل برزت مشكلة البطالة كظاهرة اقتصادية ملموسة(٣).

ومن خلال التعاريف اعلاه يرى الباحثان بان البطالة مشكلة اجتماعية ناتجة من عجز في الحصول على اي عمل يمكن من خلاله بذل الجهود والطاقة الذاتية للفرد للتعبير عن ارادته المتمثلة باشعار المجتمع وابنائه بقدرته على البذل والعطاء واثبات الذات ، اي نوع من التفكير المحبط للوصول الى ممارسة جهودهم وعكس قدراتهم الفعلية ،وبالتالي يصل الامر الى تأطيرها بأشكالات غير صحيحة وبعيدةعن الواقع ويمكن استغلالها ضمن منظور متطرف يدخل في حلقة الاحكام العنصرية المسيقة المؤدية الى الانحلال النفسي والمجتمعي.

ثانياً:اسباب البطالة البطالة المجتمعية.....الاسباب والافكار Socitability Umenploynemt

يمكن من خلال العودة للمصادر المختصة بالموضوع تحديد مجموعة من الاسباب التي تؤدي الى ذلك الاثر الاجتماعي السلبي الذي يأخذ على عاتقه الانحدار والحرمان ،وعليه يمكن اجمال تلك بخمس نقاط وهي:

١-السياسات الحكومية الغير علمية والبعيدة عن الدراسة المتخصصة خاصة في الجانب الاقتصادي الذي يشمل اسس اقتصاد البلاد والياته المنسحبة على الواقع العام(٤).

٢-االانفاق الغير مدروس ،انفاق قديكن في الجوانب الخاصة المتعلقة بالاسر الحاكمة ،والذي يطلق عليه الحاشية المقربة من جهة، او مايشمل الانفاق العسكري الهائل،والذي عادة تخصص له المبالغ الكبيرة او الطائلة مما ينعكس ذلك على الجهات الرسمية الاخرى المطلوب تطويرها واعتمادها .والانعكاس السلبي يولد المزيد من الابتعاد عن خطط المجتمع الواجب تطويرها واسلوب عملها المجتمعي المتمثل بجذب ايدي عاملة جديدة قادرة على العطاء والبذل.

٣-الاهمال في اعمال الدولة المسؤولة بعملية تأهيل مؤسساتها الانتاجية وعدم المتابعة الميدانية التي تؤدي بالتالي للتراجع بالعمل وعدم حاجتها في كسب ايدي بشرية عاملة علمية جديدة(٥).

٤-تعيين اشخاص بعيدين عن التخصص،متعبين سياسة المحسوبية والحزبية التي طالما تكن نتائجها سلبية على الواقع التجاري والاقتصادي لعدم قدراتهم على التماس مع العمل وابتعادهمعن العطاء،ممايسبب انحداراً في خطط التنمية الاقتصادية للبلاد، وذلك يكمن سببه في التردي الانتاجي والاقتصادي ،فيكن سبب في ابعاد الايادي الفنية التخصصية الفعلية القادرة على الابداع.

٥-اهمال الجهات المسؤولةفي دراستها وميزانياتها السنوية مسألة النمو السكاني،والابتعاد عن الخطط الاكاديميةالعلمية المدروسة ،مما يولدانفجار سكاني مع بقاءاحوال البلد ومؤنشاته الانتاجية على حالها دون تطوير واصلاح حالها،وذلك يؤدي الى ازدواجية خطيرة تتمثل اولاً بزيادة السكان الكبير والتراجعالانتاجي الاقتصادي ثانياً(٦) .

ان قراءة علمية اكاديمية دقيقة في تلك الاسباب التي تولد انواع مختلفة من الانحلالات الاجتماعية واشكال التراجعات الاقتصادية التي تؤدي الى حالة فوضى Devastating mess تشمل في اعلى صورها البطالة، التي لاتقتصر اثارها على الواقع الداخلي في اي بلد تنتشر فيه،وانما يمتد تاثيرها حتى خارج حدوده، ويمكن من خلال القراءة اعلاه

ادراج بعض النقاط كنتائج لاسباب البطالة،نتائج واضحة على المستوى المعيشي والاقتصادي وهي:

١-الأثر السلبي الواضح الذي يصيب الانسان المبتلي بالبطالة،أثاراً نفسية تقود الى مخلفات اجتماعية خطيرة يمتد تأثيرها على جميع مرافق المجتمع الانساني داخل حدود البلد.

٢-.ينعكس تفشي البطالة على الواقع السوكي للفرد،اذ انها تاخذطريقها في الجوانب السلوكية الشاذة في التصرف والادوار للفرد المعاني منها ،متمثلة يالتفكير اللاخلاقي في يوميات حياتية ومحاولة ملئ الفراغ من خلال البحث عن الاماكن الغير لائقة المؤدية في نهاية الامر الى المشاكل الاجتماعية الكبيرة.

٣-الاثر الخطير والسلبي على الشباب الذين يعانون من مسألة البطالة،يتمثل ذلك الأثربالعزوف عن ارتياد المدارس وهجرها مما يؤلد اشكاليات لايمكن تحملها في اي مجتمع قادر،مما يؤدي الى تفشي وانتشار مسألة الامية،والتي يعدها المختصون اساس المشاكل لتعلقها بالفكر واسلوبه واليات العيش المجتمعي السلبية ، والتي يمكن ان تكن فيها اساليب الانحدار بكل تفاصيله.

٤-للمسألة الامنية وخطورتها ترابط وثيق بينها وبين مسالة ومشكلة البطالة، أذ نجد نسبةالانفلات الامني يرتفع بتفكير العاطلين عن العمل بنسبة كبيرة،ويمكن ارجاع ذلك لاسباب ثلاثة،يتمثل الاول بالعجز المالي الذي يحاول العاطل عن العمل ردمه من خلال اتباع سبل غير مشروعة والعامل الاخر الفراغ الذي يعاني منه صاحب المشكلة والذي يجد نفسه فياماكن تجعله خاضع للمسألة القانونية دون رغبته احياناًوالعامل الثالث والاخير مسألة انعدام الثقة بنفسه مما يجد العاطل عن العمل امام امر في غاية الخطورة وهو الانجرار خلف المنظمات الارهابية التي توفر له مبلغ من المال ووعود اغلبها غير صادقة ومزيفة ،مما يجد نفسه امام قضية يمكن اثبات ذاته لذاته.

٥-التفكك الاسري والعائلي من اهم مشاكل البطالة،اذ تعجز الاسرة من ضبط ابنائها الذين يعانون من البطالة ،انطلاقاً من احساسهم بالذنب والتقصير،مما يعكس صعوبة

في اداء واجبهم ومراقبة ابنائهم ،لذلك يولد انحلال اسري وتفكك اجتماعي خطير يؤدي الى مجموعة من المشاكل الخطيرة والكبيرة داخل الاسرة الواحدة.

٦-عدم الاستقرارالمعيشي والاجتماعي في المناطق التي تنتشر فيها البطالة وخاصةالمناطق الريفية وذلك يؤدي الى حالة فوضى اقتصادية معاشية تتمثل بالهجرةمن مناطقهم الاصلية لمناطق جديدة لتحسي الواقع المتردي لهم.

أسست الاسباب أعلاه لظهور مظاهرمختلفة من البطالة المتنوعة يمكن جعلها ضمن سياقات الوصفية والمعيارية،اذ توصف تلك المشاكل بالوجودية الحقيقية التي لها اثاراً مجتمعية سلبيةخطيرة على الواقع الانساني،وبالتالي فإن هذه المشكلة يفترض ان تكن على انواع مختلفة او مسميات وعمل الباحثان على استعراضها بصورة مقتضبةوهي:

١-البطالة الفكرية Inteiiectual Unempioyment :وهي من أخطر انواع البطالة التي تقود الى الهاوية والدمار والتراجع في جميع مجالات الحياة(٧)، لكون ذلك النوع من البطالة يبنى على جهل التفكير والاسلوب والتطبيق وان توفرت اسباب العمل والمهن،اذ يمثل جهل التفكير بالاسلوب والالية في تيسير الامور الى نتائج لايمكن تلافيها داخل المجتمع الانساني،اذ يمثل اتجاه اخرلذلك النوع من البطالة المتمثل بالعودة الى مناهج وافكار غريبةعن المجتمعات الخاصة بالفرد مما يعكس عن ذلك نضوج افكار غير واعية لاتتلائم مع الواقع للفردالمبتلى بذلك النوع من البطالة.

٢-البطالة الذاتيةSelf-unempbyment: ويتم تحليل هذا النوع من البطالة بالعودة الى الاسلوب والطريقة التي يتعامل بهاالبعض للهروب من المسؤولية(٨)،بعيداً عن الواقعية بإسقاط الواجب الملقى على عاتقه ،وتكن تلك الحالة نابعة من معطيات التصرف النفسي والذاتي الذي يؤدي الى البطالة المصطنعة.

٣-البطالة المصطنعةArtificial Unemployment :من الاسباب المهمة التي تؤدي بصاحبها الى التهلكة والدمار بسبب اتجاه سلوكية نحو التذمر والابتعادعن الواقع المعيشي مما يكن احد اسباب نشوءفكرة البطالة التي تترك اثراً روحياًوسلوكياً سلبياً على صاحبها.

٤-البطالة المستترة Disguised Unemploynenx: ويعكس هذا النمط من البطالة المنهج العام المتبع في الدول النامية من حيث كثرة الايادي الماهرة وقلة الفرص في الجانب الانتاجي،اي قلة المعامل الانتاجية مقابل تراكم الايادي العمالية العاملة والقادرة على العطاء،اموراً تؤدي الى بطالة مستترة او مايطلق عليها ايضاً البطالة المقنعة.

٥-البطالة المنظمة او الدورية Cyclical Unemplgment:وتحدث مثل هذه البطالة عندما تقوم المعامل الصناعية بصرف عمالها وقياداتها بشكل أجباري رغم ارادتهم ويعود ذلك الى مجموعة من الاسباب منها الكسادالمنظم الدوري في الدول الصناعية الكبرى ،والحالة الثانية عندما تعرض الدول أغلب مؤسساتها الصناعية الى الخصخصة ،مما يولد بطالة متراكمة أجبر عدداً كبيراً من العمال الى ترك معاملهم ومؤسساتهم الانتاجية(٩).

أن عرض اشكال البطالة وانواعها ليس هدفاً نهائياً من الدراسة والقراءة لتلك التنوعات او غاية في حد ذاتها ،فالسعي الجاد على الوقوف والاطلاع على مايقدمه ذلك العرض والوصف الموضوعي لكي يتسنى لنا التشخيص النافع والدقيق لتلك المشاكل وعرضها للقراءت العلمية الخاضعة للتحليل الواسع المعمق وتفنيد الافكار والطروحات لمعالجتها قدر المستطاع ،لبناء تصورات علمية لمواجهة الاثار السلبية الناتجة والمترتبة منهاللوصول لحلول ناجعةيمكن منخلالها محاربة البطالة بمختلف انواعها،اذ تبقى البطالة التحدي الاعظم لكل دولةساعية بصورة فعلية لمعالجة مشاكل ابنائها بصورة فعليةوالمحافظة على الهويةالاجتماعية الصالحة لشعوبها والحذر دون الوقوع في مخاطر الانفلات الاقتصادي وهي قضية اساسية لمعالحة المشاكل الاقتصادية المتمثلة بالبطالة.

المحور الثاني:البطالة والدراسات الاكاديمية

تعد الدراسات البحثية من اهم العوامل والاسس التي يجب العودة اليها للتصدي لمشكلة البطالة والحد منها قدر المستطاع وايجاد السبل الدقيقة لبناء مجتمع فاعل عامل يستطيع المضي بالبلاد لمستوى الاستقراروالبناء،ومن ذلك الاتجاه لابد من جرد

الطروحات العلمية والدراسات الاكاديمية التي طرحت في المؤتمرات العلمية والندوات الفكرية والعودة لها وعرضها للقراءة والتحليل العلمي الموضوعي لتوليد اسس وافكارالحل والتصدي للمشاكل الاجتماعية ومنها مشكلة البطالة بصورة خاصة،اذ تشير الدراسات في منتصف القرن العشرين لارتفاع نسبة تلك المشكلة في البلدان المختلفة حسب الاحصائيات والدراسات المختصة التي اوضحت وابرزت لنا ظهور الكثيرمن الكوارث المسيئة في المجتمعات الانسانية ،ومن تلك المسائل بروز الجريمة واستفحال مسألة الانتحاريين الشباب نتيجة اليأس والتراجع النفسي داخل المجتمع(١٠)،مما ولد مسألة لايمكن السيطرة عليها وتكمن نتائجها بسمة سلبية قاهرة .

والجدير بالذكر،ان تلك المشكلة لايمكن السيطرة عليها الا بالعمل المؤسساتي المنظم المتمثل بتأسيس هيئات حكومية اجتماعية للحدمن البطالة وماسيها الاجتماعية على غرار اعلان المركزالمصري للحد من البطالة والدفاع عن حقوق الانسان عام ٢٠٠٦،وقيام ذلك المركز بدراسات علمية ميدانية مستفيضة والعودة الى البحوث المتخصصة بذلك الشأن مما ادى لتأسيس اول رابطة (للعاطلين) في مصر كمحاولة ميدانية للاطلاع على احوالهم وتوفير فرص عمل قدر المستطاع واستقطاب ايادي عاملة يمكن الاخذ بها والاستفادة منها في ميدان العمل والانشاءوالبناء(١١).

ان بحوث المؤسسات المختصة والدراسات ذات العلاقة أثبتت بأن البطالة ارتفعت بصورة مذهلة خاصة في البلدان العربية بصورة كبيرة نتيجة انعكاس سلبية الخطط الموضوعة من قبل المسؤولين في تلك البلدان للحلول الاقتصادية ودعم المؤسسات الانتاجية التي تأخذعلى عاتقها التصدي لمشكلة البطالة ومحاولة الحد منها قدر المستطاع .اذ تعد تلك المسألة من اخطر المشاكل التي تهدد المجتمعلت المعاصرة وتشكل واحدة من التحديات الراهنة والمستقبلية التي تلقي بضلالها على الواقع الانساني والمعيشي على المجتمعات كافة(١٢).

ومن ذلك فأن اعتماد الفكر الاكاديمي والتركيز على طروحاتها وعرضها للتحليل باعتبارها ذات خصوصية تميزالطروحات وبناء اسس الحل عن سواها وترسم طريق التكامل والمواجهة لجميع المسائل الاجتماعية والمشاكل المختلفة ،كانت،وتبقى اساس

الفكر والطرح المنظم في حياة الانسان الساعي لايجاد الحلول والعمل على متابعة الطروحات المنظمة الهادفة والمستوجب ان ياخذ بها لكي ترتقي الى اسس الحل .وعلى هذا الاساس يجب ان يتم اعتماد الحلول لاجتماعية بتلك الافكار الاكاديمية وصولاً الى البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الكبرى والتي ستؤدي في نهاية المطاف والامر لمواجهةالمشاكل والقضاء على جذورهاوالمحافظة على الحرية الفردية المطلقة لبني البشر وتقدم تحليلات مختلفة عن المعطيات الميدانية المنتظمة المتعلقة بالبطالة واثارها التي تتنوع داخل المجتمعات عبرانتشارها والتمركز داخل مفهوم ومنظور ذات خصوصية فكرية تترك اثاراً مهيمنةعلى الواقع تنعكس بصورة سلبية مؤدية لحدوث بؤر من التجمعات الغير مستقرة،وبالتالي ينتج عنها مشكلة البطالة واثارها المدمرة في النواحي الاجتماعية والسياسية والفكرية.

وتشير الدراسات الاكاديمية العلمية بأن نسبة البطالة تزداد بنسبة زيادة السكان ،فضلاً عن الانحراف التخطيطي وتراجع الجانب الامني وعدم الاستقرارمما يولد ذلك تركز المال في ايدي فئة قليلة من المواطنين الذين يفضلون لاستثمار باساليب مدروسة واكثر دقة وصولاً للربح وتجنب الخسارة قدر المستطاع(١٣).

ان الدراسات العلمية المبنية على فكر واضح وطروح منبثقة من الواقع ،ودراسات فكرية معتمدة على الكثير من المصادر الاحصائية والبيانات الرياضية يمكن من خلالها معالجة الكثير من الامور الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات البشرية ، دراسات لايمكن اغفالها لكل من رغب بايجاد الحلول الدقيقة ووضع البرامج العلمية الصحيحة ،كون تلك الدراسات اعتمدت الفكر والفهم اساساً لعملها ومن ذلك تعد الدراسات الاكاديمية والرجوع اليها من اسس الحل والاصلاح داخل المجتمعات الانسانية المختلفة.

الاستنتاجات

١-ارتبط الاسلوب السلوكي داخل المجتمع في الحياة المعاصرة بميل الانسان نحو لاالاستقرا ر الذي ينعكس عليه بصورة واضحة والذي يتولد ذلك عن طريق محاربة البطالة والتصدي لها بجميع الاساليب التي يمكن استعمالها من قبل المختصين.

٢-يرتكز حل مشكلة البطالة بالعودة للدراسات الاكاديمية وجردها والوقوف على المسببات وعرض نتائجها الى تحاليل علمية دجقيقة ويمكن من خلال ذلك الحصول على حلول علمية مدروسة ودقيقة وواضحة.

٣-تعد القرارات التحليلية والاكاديمية لجميع المشاكل العامة ومنها البطالة ودراسات مبنية على تصورات واقعية في الاغلب يمكن اتخاذها كنواة يمكن التركيز عليها لمعرفة الحل قدر المستطاع.

٤-ان زيادة النسب السكانية تكون بصورة طردية مع زيادة مسألة البطالة ،وبذلك على المؤسسات المختصة وضع الدراسات العلمية لتلك الزيادة ،باعتبار زيادة السكان حسب دراسات اقتصادية تولد مشكلة البطالة وخطورتها على المجتمع الانساني.

٥- العمل على زيادة المصادر الانتاجية داخل البلاد للوصول لدرجة زيادة فرص العمل وايجاد فرصعمل للايادي العاملة وابناء البلد وذلك بخلق مصادر اقتصادية مختلفة ذات فائدة متبادلة بين الفرد والدولة.

٦- طرح سياسات اقتصادية من قبل الحكومات معتمدة على البحوث والطروحات الاكاديمية التي خضعت لمناقشات علمية دقيقة للعودة اليها من اجل الوصول لحل مشكلة البطالة والتصدي لها في المجتمعات.

التوصيات

١- العمل على جرد النخب الاجتماعيةالمختلفة القادرة على العمل والمغيبة عن الانتاج من خلال المؤسسات المتخصصة لتحقيق مجموعة من الاهداف تقع في مقدمتها تحسين الوضع الاقتصادي الذي ينعكس علىالامن العام للبلاد التي تستشري فيها مشكلة البطالة.

٢- وضع دراسات احصائية دقيقة تأخذ على عاتقها القيام باحصاء جميع الدراسات والبحوث العلمية العالميةالتي اخذت على عاتقها التصدي لمشكلة البطالة، اذ تكن تلك الدراسات عامل اسا لمعالجة البطالة والتصدي لها في جميع الدول قدر المستطاع.

٣-عقد المؤتمرات تحت عنوان(الحل والتصدي لمشكلة البطالة)،فضلاً على عقد لجان متخصصة في الجانب لالاقتصادي للتواصل مع اصحاب البحوث والطروحات لكي لايشعر كل من قدم جهداً وفكراً بالغبن والاهمال ،ولتكن تلك الطروحات محط اهتمام الجهات المسؤولة في الدولة.

الهوامش

١-مقتبس من:محمد حسين عبد القوي،البطالة المشكلة والعلاج ،مركز الاعلام الامني،البحرين،د.ت،ص٢.

٢-المصدر نفسه،ص٢.

٣-مي حمودي عبدالله،واقع واسباب البطالة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ وسبل معالجتها،،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،العدد(٣٧)، بغداد،٢٠١٣، ص١٣٦.

٤-لمعرفة الكثير عن اسباب ارتفاع البطالة وزيادة نسبتها في المجتمعات الانسانية عامة يمكن الرجوع الى مجموعة من المصادر العلمية منها :محمد علي زيني،الاقتصاد العراقي الماضي والحاضر وخيارات المستقبل،بغداد،٢٠٠٩؛فلاح خلف الربيعي،ظاهرة البطالة في العراق،مجلة الحوار المتمدن،العدد(٢٢٥٤)،سوريا،٢٠٠٨.

٥-لمزيد من التفاصيل ينظر: مدحت القريشي،التنميةالاقتصادية،نظريات وسياسات، الاردن،٢٠٠٧.

٦-زيد بن محمد،كيف عالج الاسلام لبطالة،الرياض،٢٠٠١،ص٤٥.

٧-عبد الهادي الفضلي،مشكلة الفقر،مطبعة النجف،النجف،١٩٦٣،ص٦٤.

٨-عبد العزيز عمجبة واخرون، التطور الاقتصادي،دار النهضة، بيروت،١٩٧١، ص٤٤.

٩-محمد حسين عبد القوي،المصدر السابق،ص٤٠.

١٠-محمد علي زيني،المصدر السابق،ص٥٢.
١١-.http://www.alarabiya.net/articles/2006/09/27.793.html
١٢-.ar.m.wikipedia.orgويكبيديا،البطالة،ص.٣
١٣-عبد العزيز عمجبة واخرون،المصدر السابق،ص٤٩.

المصادر والمراجع

١-محمد حسين عبد القوي،البطالة المشكلة والعلاج،مركز الاعلام الامني،البحرين،د.ت.
٢-مي حمودي عبدالله،واقع واسباب الطالة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ وسبل معالجتها،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،العدد(٣٧)،بغداد،٢٠١٣.
٣-محمد علي زيني،الاقتصاد العراقي الماضي والحاضر وخيارات المستقبل،بغداد،٢٠٠٩.
٤-فلاح خلف الربيعي،سبل معالجة ظاهرة البطالةفي العراق،مجلة الحوار المتمدن،العدد(٢٢٥٤)،سوريا،٢٠٠٨.

٥-مدحت القريشي،التنمية الاقتصادية ،نظريات وسياسات،الاردن،٢٠٠٧.
٦-زيد بن محمد،كيف عالج الاسلام البطالة،الرياض،٢٠٠١.
٧-باقر شريف القريشي،،النظام السياسي في الاسلام،مطبعة النجف،النجف،١٩٦١.
٨--- ----------،العمل وحقوق العامل في الاسلام ،طهران،١٩٨٢.
٩-عبد العزيز عمجبة واخرون،التطور الاقتصادي،دار النهضة،بيروت،١٩٧١.
١٠-عبد الهادي الفضلي،مشكلةالفقر،مطبعة النجف، النجف،١٩٦٣.
١١-.http://www.alarabiya.net/articles/2006/9/26/277.93.html
١٢-.ar.m.wikipedia.org ويكبيديا،البطالة.